

فيديو #٠٤ من مقاطع حذر التجول | تدبر سورة هود #٢١ آيات

٦٥-٨٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم. النهاردة الاربعين بتاع حزر التجول النهاردة الدرس رقم اربعين في مقاطع حذر التجول اتناشر في تدبر سورة هود وتقريبا النهاردة هنوصل لنص الصورة ما شاء الله كويس - [00:00:00](#)

طيب في البداية احب افكر حضراتكم بالمصحة اللي ما عهوش مصحف يقوم يجيب مصحف او بيعت حد يجيب له مصحف ونبدأ ان شاء الله النهاردة من الاية رقم خمسين في سورة هود - [00:00:20](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم والى عاد اخاهم هودا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون ايه ده احنا خلصنا قصة نوح - [00:00:36](#)

ودخلنا في قصة عاد الرابط دي حاجة بتربط ارجع كده ارجع ارجع للاية ثمانية واربعين قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتهم ثم يمسه من عذاب اليم. اه هيبداً بقى ربنا يقص علينا دلوقتي في القرآن قصص - [00:00:54](#)

امم دي الامم اللي ربنا متهمهم ثم مسهم منه عذاب اليم. ليه؟ لانهم امم عكت الدنيا. وعكت نفسها احنا بندرس قصصهم عشان ناخذ عبرة وما نعكش زي ما هم عكوب. وان كنا بنعك اكثر دلوقتي - [00:01:22](#)

والى عاد اخاهم هود دي اول حاجة لفتت نظري الى عاد اخاهم هو ده اخوهم وهي بتعبد الاصنام قوم بيعبدوا الاصنام يتقال على النبي المسلم اخوهم لفت نظري ان ربنا سبحانه وتعالى قال لسيدنا نوح عليه السلام - [00:01:40](#)

عن ابنه اللي رفض الايمان انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح هذا في مفهوم الولاء والبراء من ناحية العقيدة فانا في العقيدة ولائي لله وليس للكفر وليس للكافر - [00:02:08](#)

فممكن ادعو للكافر في حياته بالهداية بالصحة بالفلوس باي حاجة اذا اصبح في يد الله لما يموت لله ولا اغضب الله باني اطلب منه يغفر لي اساء الادب مع الله - [00:02:24](#)

لكن في نفس الوقت لا يجب اننا نتطرف وندعي انه لا يوجد اخوة نهائيا بين المسلم والكافر. لان الاخوة درجات اقوى عرى الاخوة هي الاخوة في الدين ثم تأتي درجات اخرى من الاخوة اقل من اخوة الدين. زي اخوة الدم - [00:02:41](#)

اخوك ابن امك وابوك يا سلام لو هو بقى مؤمن بقى اخوك في العقيدة كمان اقوى من قوة الدم وفي بقى درجة اسمها الاخوة في الوطن اللي بنسبها احنا دلوقتي المواطنة - [00:03:03](#)

عايزين آآ ندعم مفاهيم المواطنة عند الاطفال وبتاع. ده ربنا سماها اخوة والى عاد اخاهم هودا. ما فيش حاجة تربطه بهم الا الوطن اللي هم عايشين فيه. هم من دين - [00:03:17](#)

تاني خالص. هو مسلم وهم بيعبدوا اصنام. ولكن ربنا قال والى عاد اخاهم انت ما يمكن دي يعني حاجة مرة كده ما تعمهاش لأ روح للاية واحد وستين. في سورة هود - [00:03:35](#)

اية واحد وستين والى ثمود اخاه صالحا لا ده الموضوع مش مرة كده وخلص. ده هو فعلا هناك درجة من درجات العلاقة علاقة الاخوة ولكن اخوة في الوطن وليست في الدين ولا - [00:03:51](#)

في الدم. بين النبي المسلم وبين القوم بتووعه اللي هم الكفار هات الاية اربعة وتمانين والى مدين اخاهم شعيبا اتناشر مرة في القرآن الكريم يذكر ان هناك درجة من درجات الاخوة بين المسلم وغير المسلم - [00:04:08](#)

هتقول لي بس القرآن قال انما المؤمنون اخوة. صحيح. لكن الاخوة مش مقتصرة على الاخوة في الدين اقوى عرى الاخوة هي الاخوة في الدين عشان نبقى واضحين. طيب نرجع ثاني للاية خمسين - [00:04:32](#)

والى والى عاد اخاهم هود قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ان انتم الا مفطرون. قال يا قومي اعبدوا الله يا قومي هم كفار بعبدوا الاصنام - [00:04:44](#)

فممكن يقول لهم يا ايها الكافرون صح ولا لا والى عهد اخاهم هودى قال يا ايها الكافرون اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ممكن ما اسمهاش كده ليه لان الدعوة مش ممكن تبدأ الا لما نبني الجسور بينا وبين اللي بندعوهم - [00:05:01](#)

احنا بص احنا لما جينا عملناها عملنا سماية مؤسسة جسور. نبني الجسور ثم نعب عليها لون يا ابتي سيدنا ابراهيم بيقول لابوه الكافر هو عمه اصلا يعني. يقول له يا ابتي - [00:05:21](#)

يا قومي يا بني اسرائيل. ده انت كده بتندهمم باحب الاسماء له يا بني اسرائيل اسرائيل نبي الله يعقوب يا اولاد النبي يا ايها الكافرون استعملت في مخاطبة الكفار لما يحاولوا يخرجونا من الايمان للكفر بس - [00:05:36](#)

واحد عايز يخليك تترك عبادة الله وتنزل درجة عشان تعبد انسان زي بوزة زي المسيح عليه الصلاة والسلام اقول له ايه؟ يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا اعبد ما عبدتم - [00:06:01](#)

او تنزل درجتين عشان تعبد حيوان عود البقر كان في مليار واحد بيعبدوا بقر لو تنزل ثلاث درجات عشان تعبد حجارة واصنام هنا الخطاب تغير بقى من يا قومي ويا ابتي ويا - [00:06:18](#)

بني اسرائيل يقول يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون اقف عند حدك ولا انتم عابدون ما اعبد. ولا اعبد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد. لكم دينكم ولي دين - [00:06:41](#)

اعتراف ان هناك اديان اخرى على فكرة اكنها ادية من صنع الانسان قل لهم ايه بقى اول حاجة بقى هود هيدعوهم صلوا خمس صلوات ولا قال لهم صوموا رمضان؟ ولا قال لهم ادفعوا الزكاة - [00:06:53](#)

ولا قال لهم حتى خليكم رحماء مع الفقراء ولا حاجة من دي. اول حاجة هي العقيدة عقيدة التوحيد. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. اول شيه يقدم هو - [00:07:12](#)

عقيدة التوحيد بيفكرني اول ما رحنت امريكا من عشرين سنة احضر محاضرة لغير المسلمين بيلقيها داعية هناك لقينته عامل لهم محاضرة اسمها اركان الاسلام الخمسة محاضرة حلوة لكنها بصراحة انا شفت انها مش مؤثرة - [00:07:22](#)

اللي ما لهاش اي معنى ان انا اكلم ناس بياكلوا خنزير وبيشربوا خمر انا اسف ما عندهم الهة او بيعبدوا المسيح. او واقول لهم آ عن الصلاة وعن الزكاة قبل ما اكلهم عن الله سبحانه وتعالى - [00:07:48](#)

عن مفهوم اللوهية الربوبية اسماء الله وصفاته وعلاقتنا ايه بربنا؟ هو ده اول حاجة لازم نتكلم فيها مع غير المسلمين لما نبقى بنقدم لهم الاسلام ايه بقى قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:08:03](#)

ان انتم الا مفترون انتم بتدرون ان العباد حاجة تانية! ايوة ما هو ايه اللي انتم بتعملوه ده اصلا غلط! انتم بتفترو على ربنا بيبرر لهم ليه بيدعوهم لعبادة الاله الواحد. وبيدعوهم لدين ثاني غير الدين بتاعهم. ببساطة لان كلامكم عن ربنا غلط. بس خلاص افتري - [00:08:25](#)

ان انتم الا مفترون يا قومي نروح بقى لاية واحد وخمسين يا قومي لا اسألکم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون يعطي اسباب منطقية ونفسية ايضا - [00:08:44](#)

منطقيا ليه هم لازم يصدقوه او على الاقل ما يكذبوهوش ايه اللي هكسبه منكم ولا حاجة انا مش طالب منكم اجر فما تخافوش ونفسيا يعني انا عامل ده فعلا لله. انا عامل ده فعلا باخلاص - [00:09:01](#)

ان اجري الا على الذي فطرنى. افلا تعقلون يعني احنا ما حدش بيشتغلکم من الاخر علشان ما فيش حد بيشتغل اي حاجة بدون اجر قال لهم اجره ان هو ياخذ اجره فعلا بس من الله. ان اجري الا على الله - [00:09:20](#)

اجري الا على الذي فطرنى افلا تعقلون! اجري على اللي خلقني افلا تعقلون طبعاً واضح ان سيدنا هود ناشف في كلامه غير خالص سيدنا نوح وهو ببلاط في كلامه. سيدنا نوح ما كانش بيستخدم الاسلوب ده بتاع افلا تعقلون - [00:09:39](#)

آآ ان انتم الا مفترون. الكلام ده سيدنا مود واضح ان هو انشق من سيدنا نوح في الكلام بتاعه بس انا مش مصدق يعني ان نبي من انبياء الله هيكون طبيعته ناشفة - [00:10:00](#)

ان دي مش حكمة في الدعوة ربما هناك اسباب اخرى فبحث اشوف قصة سيدنا هود جت فين تاني في القرآن؟ فوجدت انها جت في الشعراء لقيته في الشعراء بيقول لهم ايه؟ اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - [00:10:15](#)

اذا سيدنا هود ايضا استخدم العاطفة معهم. وكان عنده عاطفة ايمانية نحو الناس نحو الناس اللي بيدعوهم. لكن واضح من السياق في سورة هود الجمودية اللي بيتكلم بها معهم دي - [00:10:33](#)

انه ان سيدنا هود يمكن كان ذو شأن في قومه وواحد عليهم واخدين عليه بحيس يقدر يتكلم براحتة من غير ما يكون بيستفزههم. فيقدر ياخذ ويدي معه في الكلام الخلاصة هي - [00:10:50](#)

ان طريقة الكلام اللي تمشي مع قوم قد ما تمشيش مع قوم اخرين طريقة الكلام مع قوم في اول الكلام قد تحتاج الى تغيير بعد مدة والكلام الواحد يتعلم ازاي يتكلم - [00:11:05](#)

ويعرف كل قوم يكلمهم ازاي هذه سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. انك تتقن الكلام وتتعلم مهارات الخطابة المؤثرة او الكلام هذا يعني من سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:21](#)

سيدنا محمد احد الصحابة بيصفه وبيقول انه كان كل شخص في المجلس يشعر وكأنه كأنما يكلمه هو فقط ما كانش بيتجاهل حد. كان بيوزع نزاراته على الجميع. بيعمل اي كونتاك مع واحد واحد - [00:11:33](#)

وهكذا فيعني مهارة الخطابة المؤثرة والكلام بطريقة مقنعة. هذه سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. مطلوب ان احنا يعني اه الاية اتنين وخمسين ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا. ويزدكم قوة الى - [00:11:48](#)

ولا تتولوا مجرمين كلهم امروا قومهم بالاستغفار كل نبي امر قوي بالاستغفار في كتاب التوبة اللي هو في صحيح مسلم فصل اسمه كتاب التوبة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:13](#)

والذي نفسي بيده يبقسم بالله سبحانه وتعالى لو لم تذبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذبون فيستغفرون فيغفر لهم يغفر له خلي بالك من غير السنة مش هتفهم القرآن مش تفهم دينك. القرآن والسنة مش مصدرين للعلم الشرعي. قرآن وسدونا والسنة مصدر واحد - [00:12:33](#)

العلم الشرعي مش مصدرين النبي صلى الله عليه وسلم بيشرح لنا انه الذنوب امر سيحدث لا محالة علينا اننا نتجنبها باستمرار وده اسمه التقوى انك تتجنب الوقوع في الذنب ده اسمه التقوى - [00:13:02](#)

لو حصل وقعت في الذنب لازم نستغفر ليه؟ لان الله عفو يحب العفو غفور يحب المغفرة. طب انا غير اني استغفر ممكن استفيد ايه تاني من الاية دي معي بس ان انا مطلوب من اعلاناتي التدبر بتاع الاية دي ان انا مطلوب مني استغفر - [00:13:17](#)

ايه كمان نتخلق باخلاق الله ربنا يحب العفو ويحب المغفرة. طب ما احنا كمان نحب العفو والمغفرة اما احنا كمان نغفر للناس في سورة الجاثية ربنا سبحانه وتعالى بيقول قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله - [00:13:40](#)

اغفر لي اساء اليك واغفر للكافر اغفر للناس سامح الناس. لكن ما تسامحش في حق حد غيرك خلي بالك ما تستمرش في حق الفقراء. وما تسامحش في حق الضعفاء. تجيب لهم حقهم. لكن حقك انت الشخصي اغفر فيه - [00:14:01](#)

خلاص انا انا لي قصة زكري وعبرة من سنتين اسمها كيف كسبت مؤسسة جسور مليون جنيه في يوم واحد وقلت ان انا كت اه اه عندي علاقة باحدى الوزارات وزارات الاوقاف في احدى الدول الخليجية - [00:14:17](#)

وكانوا يبطلوا لي مرتب صغير عشان يكفي بالظبط الايجار بتاع مؤسسة جسر في مصر ومرتب الموظف الوحيد اللي كان بيشتغل معنا ساعتها النهاردة ربنا يكرمه الدكتور المبلغ ده كان ساندنا الحقيقة واحنا في اول ما بدأنا على طول - [00:14:35](#)

وبعدين كان في واحد كده ايه الشناوي شوية وبيكره نفسه مش بيكرهني بس فضل يحرب يحرب وعمل شوية حاجات واسافين وبتاع لغاية ما قدر ان هو انا يوم واحد رمضان - [00:14:57](#)

بلغت ان الوزارة مش هتدفع لي الراتب تاني. طبعا دي مشكلة. انا بعد عشر تيام لازم ادفع مرتب ولازم ادفع الايجار بتاع مقر كبير كويس في مصر بصراحة انا معيش كاش - [00:15:11](#)

وساعتها كنا لسه طالع من عمل الفيلم الاولاني بتاعنا. ومستهلك الكاش اللي معي كله لقيت نفسي بصراحة مش عارف افكر خالص ومتضايق جدا واخش الصلا من غير خشوع ولا عارف اصلي تراويح ولا عارف اصوم ولا - [00:15:24](#)

قلتم بعد كده كده رمضان هيبوظ. اعمل ايه طيب اعمل ايه جاء لي فكرة ان انا ادعو عليه زي ما ظلمني حطيت راسي في الارض وبدأت ادعو بنية ان انا ادعو عليه ولقيت نفسي - [00:15:39](#)

في سانية دخلت في اللوب دي مش هاخلص ادعو عليه ويزيد الغضب عندي. وادعو عليه ويزيد الغضب عندي. انا مش هاخلص انا هعمل العكس بقى ده انا هغفر له اللهم اني اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك اني مسامح فلان الفلاني - [00:15:51](#)

تماما ولا عايز منه حاجة دنيا ولا اخرة ورفعت راسي من السجود مستريح جدا جدا وبرضو لسة مش عارف هدبر الفلوس منين عشان ادفع الايجار والمرتب بتاع محمد اللي ايه جاي اول الشهر مش عارف - [00:16:09](#)

والله ما عدى اربعة وعشرين ساعة بييجي لي اوردارين للفيلم الاولاني بمليون جنيه المبلغ اللي كان بييجي لي منهم كان عشر تلاف كل شهر يعني مئة ضعف بالظبط اربعة وعشرين ساعة - [00:16:23](#)

شعرت وكان الرسالة نفسك كريم بتخسر انا هوريك المغفرة عموما بس انا حبيت بس اديكم القصة دي ليه عشان اقول لكم انه انت لما تغفر انت اول واحد بيستفيد وهو ده الفرق بين مغفرتنا ومغفرة ربنا. ربنا مش بيستفيد حاجة لما بيغفر - [00:16:39](#)

انت لما بتكفر انت اول واحد بيستفيد طلب منهم يستغفروا لربهم ثم توبوا اليه يتوب يعني ايه؟ ايه الفرق بين المكروه والتوبة؟ قلنا تتوب يعني مش بس يتوقف الامر عند طلب المغفرة. لأ ده انت كمان تنوي عدم العودة للذنب مرة اخرى - [00:17:01](#)

ان الاصرار على الصغيرة يصيرها كبيرة ويقول العلماء لا كبيرة مع استغفار. ما فيش حاجة اسمها كبيرة. ايا كان عملت ايه؟ مع الاستغفار ما فيش كبيرة ولا صغيرة مع اصرار - [00:17:20](#)

لو ذنب صغير انك انت مصر عليه في حد ذاته بيصير كبيرا فلا بد من التوبة. وتكلمنا في التوبة قبل كده ومش هنقعد نعيد الكلام بس قبل ما ننقل من موضوع التوبة ده سانية واحدة بقى - [00:17:36](#)

استغفروا ربكم ثم توبوا اليه سمعت التعبير ده فين قبل كده حد سمع التعبير ده قبل كده مين معنا من اول سورة هود؟ هات اول سورة هود هات اول صورة هود اقلب اقلب ارجع اول صورة هود ايه؟ الف لام راء. كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. ربنا بيتكلم - [00:17:52](#)

على القرآن سيدنا محمد بيؤمر بيقول ايه الا تعبدوه الا الله انني لكم منه نذير وبشير. وايه كمان؟ اديهم امر تاني وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. نفس الكلمة اللي قالها سيدنا هود. اطلع لي بقى للاية ايه - [00:18:15](#)

اه اتنين وخمسين في سورة هود ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. نفس الكلمة بالزبط اه اذا يوريك ان هو منهج واحد ومدرسين مختلفين ماشيين بيطبقيه عبر السنين. بس. الموضوع واضح جدا - [00:18:38](#)

نرجع للاية اتنين وخمسين ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم فوائد دنيوية للتوبة والاستغفار تماما زي سيدنا نوح ما عمل في سورة نوح. سورة نوح ربنا سيدنا نوح بيقول ايه؟ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء - [00:19:03](#)

جاء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا انا الحقيقة عندي مشكلة مع الدعاة اللي بيسمعوا

الايهين دول بيدأوا يحثوا الناس على الاستغفار من اجل تحصيل الرزق ومن اجل تكثير المال - [00:19:30](#)

لما بحث الامر وجدت ان الاستغفار كثير جدا من المرات وهم دول المرتين الوحيدتين اللي ذكر ذكر للاستغفار فوائد دنيوية من فوق التلاتين مرة في القرآن يذكر الاستغفار في سياق ان الهدف منه هو نيل المغفرة - [00:19:51](#)

العفو من الله واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا استغفروا الله. ليه الله غفور رحيم تناولوا المغفرة والرحمة - [00:20:11](#)

مش عشان ينزل عليكم مطرة ولا عشان خاطر ما فيش ذكر لخيرات دنيوية في معظم المرات التي جاء فيها الامر بالاستغفار وان كان الاستغفار يجلب خيرات الدنيا انا لا استريح لان الانسان يستغفر بنية - [00:20:29](#)

انه يكثر الرزق وانه يطلب المصالح الدنيوية لان اغلى شئ عندي يجب يكون هو رضا الله عني وليس المطرة وليس تكثير المال ولا الذهب. يعني حتى سيدنا موسى وانبياء بني اسرائيل لم يخاطبوا اليهود - [00:20:49](#)

الطريقة رغم ماديتهم الله اعلم. لكن يبدو انه البشرية كانت في مرحلة طفولة. ايام قوم نوح وقوم عادة ثم مع الوقت بدأت تزداد نضجا وتنضج اكثر وتزداد تفاهما وتقديرا لمسألة العلاقة الروحية بالله - [00:21:11](#)

الخلاصة والدرس اللي اخرج به. هو ان الداعية مش مفروض يركز في حثه للناس على التوبة والاستغفار. على مسألة المنافع الدنيوية وتكثير الرزق اعتمادا على الاية اتنين وخمسين وعلى اية - [00:21:31](#)

بس برضو لا نهمل هذه الطريقة في دعوة بعض الناس اللي قد يشجعهم هذا على العودة الى الله لكن اللافت للنظر هو انه في الاية اربعة واربعين اربعة واربعين في - [00:21:44](#)

نرجع اربعة واربعين في سورة هود وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على جودي يعني اللافت للنظر ان في الاية اربعة واربعين توقف المطر هو النعمة - [00:22:01](#)

هو سبب نجات المؤمنين واستقرار السفينة ونزول المؤمنين بامنهما بسلام وفي الاية اتنين وخمسين بيغريهم لنزول المطر عشان يستغفروا ويتوبوا ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا. هو نفس السبب في الحياة هو هو ممكن يبقى السبب في الموت - [00:22:27](#)

هو هو نفس السبب في الخير ممكن يبقى هو هو نفس السبب في الشر. والضرر والاذية انه في النهاية سبب بيعمل بامر الله الماء سبب يعمل بامر الله نرجع للاية اتنين وخمسين - [00:22:50](#)

ويزدكم قوة الى قوتكم. الاستغفار والتوبة مش بس من اتارها انها بتجلب الرزق والمطر بل تزيد الانسان قوة. ليه؟ لان الله هو القوي بالتالي هو مصدر القوة انت دلوقتي تريد الماء - [00:23:07](#)

يبقى يجب ان تقترب من مصدر الماء اشرب الماء وتعطي الماء للآخرين ليشرّبوا. لكن يجب اول حاجة تقترب من مصدر الماء من كان يريد العزة فله العزة جميعا. يعني اللي عايز عزة مصدر العزة هو الله. اقترب من ربك - [00:23:25](#)

كلام تريد القوة استغفر وتتوب. ربك مصدر القوة يعطيك القوة من اراد القوة يقترب ولا تتولوا مجرمين ترتكبوش جريمة انكم تتولوا تتركوا هذا الدين وهذا المنهج جريمة في حق انفسكم قبل ان تكون جريمة في حق الله سبحانه وتعالى - [00:23:45](#)

انكم تعرضوا عن عبادة الله تلاتة وخمسين قالوا يهود ما جئنا بيينة بيينة ما شفناش منك ولا معجزة ولا اية تثبت بها صحة قولك وما نحن بتارك الهتنا عن قولك. واحنا قررنا ما نتركش ديننا والهتنا عشان الكلمتين اللي قلتهم لنا دول - [00:24:08](#)

عن قومك وما نحن لك بمؤمنين. من الاخر مش هنؤمن باللي انت بتقوله ده. خلاص من الاخر امل بيحيبوه من الاخر على فكرة عاد بيوم من الاخر ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء - [00:24:33](#)

عليه الحقيقة كان في منتهى السزاجة ومنتهى الغباء وجهة نزرهم ان بعض الاصنام بتاعتهم عملت فيه حاجة وحشة ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء انتم مصدقين اصلا ان اليتمك بتعمل حاجة - [00:24:51](#)

قال لهم اني قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون. قال لهم انا بريء مما تشركون واشهد الله على ذلك واشهدكم انتم ايضا

على ذلك. لكن بصوا البلاغة اللي القرآن عبر بها - [00:25:11](#)

قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون شفتهم فيها كم اشارة لكلام حد الاية خمسة وخمسين من دونه ايه من دونه! ارجع بقى لورا ايتين واشهدوا آ ارجع لورا كلمتين. واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه. فكيدوني جميعا - [00:25:35](#)

ثم لا تنظرون اذا وصلت الايتين يبقى سيدنا آ هود بيقول ان هو بريء من الاصنام اللي بيعبدوها. مما تشركون من دونه. اللي بتشركون مع ربنا فكيدوا كوني جميعا ثم لا تنظرون. ايه ده التحدي ده - [00:26:07](#)

انا بريء من عبادتكم للالية المزيفة بتاعتكم واعلى ما في خيلكم اركبوه. كيدوني جميعا كلكم ولا تنظرون. ما تدونيش اي موله ولا تستنوا علي. مش خايف منكم ولا تقتلونني. يلا مع بعض كلكم كده. ما تدونيش ملة لاني مش هاتغير واعلى ما في خيلك واركبوه. طب

- [00:26:24](#)

ايه سبب القوة دي الحقيقة قعدت ادور هم امتي هددوه ان هم هيقتلوه؟ امتي هددوه ان هم هيضروه؟ ما لقتش ان هم هيهددوه بحاجة. طب هو ليه بيعمل كده ليه بيستفزوهم دلوقتي؟ - [00:26:46](#)

سته وخمسين اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم بعد ما استفزوهم الاستفزاز دوة وقالوا لهم يلا ورونا تعملوا في ايه - [00:27:02](#)

بدأ تاني يتكلم عن التوحيد. وتاني يتكلم عن علاقة الانسان بالله ازا وكأنه بيقول لهم مستغربين من القوة بتاعتي ومن عدم الخوف السبب ده اني توكلت على الله ربي وربكم - [00:27:16](#)

عشان متوكل ما خافش من حد. واضح ان هم كانوا قومة اقويا فحاول يغربهم ويزدكم قوة الى قوتهم هو حب يوربهم قوة منه وراح قلبها الى دعوة وسيلة دعوية. اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - [00:27:33](#)

ربي على صراط مستقيم هو لما وجدهم بلغوا اقصى مبلغ في الكفر حب يجرب تجربة اخيرة معهم بقى انه يوربهم ان الايمان والتوكل على الله بيجعل الانسان شجاع وخوف الحق - [00:27:52](#)

اني توكلت على الله ربي وربكم الشجاعة والقوة مش لي بس ممكن تتاح لكم انتم كمان لو توكلتم على الله هو مش ربي لوحدي واربيكم ايضا. فشوفوا الاسلوب الرائع المحاولة لآخر نفس. انه ربنا يجعله سبب في هداية قاضي - [00:28:08](#)

قل لهم انا ليه مش خايف ما من دابة حتى انتم الا هو اخذ بناصيتها اي شيه بيدب سواء انسان او حيوان في عمره بيد الله. كلمة دابة في الترجمة الجديدة بتاعة مؤسسة جسور - [00:28:33](#)

غادين كريتش اي مخلوق بيمشي اي مخلوق بيمشي على الارض ان ربي على صراط مستقيم ربنا ينفذ وعده اذا وعد سيدخل الذين امنوا الجنة كما وعد. ويدخل الذين كفروا النار كما وعد - [00:28:49](#)

مش معنى ان ربنا فعال لما يشاء. انه انه في النهاية ممكن آ يعمل حاجة غير اللي هو وعدنا بها. ان ربي على صراط واتكلمنا فيها في احدى الحلقات وقلنا ان ربنا حط كود لنفسه. حط قانون لنفسه. حط صراط لنفسه ما حدش يقدر يحاسب ربنا. لكن ربنا - [00:29:12](#)

حتى حرام لنفسه. ازاي؟ اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محرما فلا تظالموا وقال ان ربي على صراط مستقيم. ربنا اذا وعد بشيه بيعمله نكتفي بهذا القدر وجزاكم الله خيرا. واسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزانه وميزانكم وفي ميزان حسناتي

وحسناتكم - [00:29:32](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على محبتك واجتمعت على كتابك والتقت على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك ووثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلاها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك

وجميل التوكل عليك - [00:29:53](#)

واحيا بمعرفتكم وامتنا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:15](#)